

فمن حذف اي قطع عنها لما فيها فندت لها سواتهما كما قاله
 الخازن وقوله وطبقا لخصفان عليهما اي على الشجر
 وسواتهما اي كل من ادم وحواء يستر سواتيه
 وهما القبل والدير روي ان ادم لما اكل من الشجرة تحركت
 معدته بخروج الشغل ولم يكن ذلك في شيء من اطعمة الجنة
 الا في هذه الشجرة فجعل يدور في الجنة قائم الله تعالى ملكا يخاطبه
 فقال قل له اي شيء تريد قال ادم اريد ان اضع ما في بطني من
 الاذي فقبل للملك قل له في اي مكان تضعه اعلى العرش
 ام على السراير ام على الانهار ام تحت ظلال الاشجار هل تريد
 ها هنا مكانا يصلح لذلك اهبط الي الدنيا كما قاله العنبري
 الاحياء وناداهما اي خاطبهما ربهما بقوله **لم انهكما عن**
تلك الشجرة اي عن الاكل من ثمرها **واقرا لكان الشيطان كما**
عد ومبين اي بين العداوة لكما وقد بان لكما عداوته بتريك
 السجود تكبير او حسدا قال محمد بن قيس لما اكل ادم من الشجرة
 ناداه ربه يا ادم لم اكلت من الشجرة اليه تنهيتك عنها قال حواء
 امرني وقال حواء لم اطعمت ادم قالت امرني الحية وقال للحية
 لم امرت بها قالت امرني ابليس قال الله تعالى اما انت يا حواء
 فلاد عينك كل شهر كما ادميت الشجرة واما انت يا حية
 فاقطع رجلك فتمسكت على وجهك وبسبب ذلك راكبت كل
 من لعينك واما انت يا ابليس فملعون كما قاله الخازن

فسمع كل منهما وسوسة ابليس وهو خارج الجنة واما
 ما قيل من انه دخل في جوف الحية فضعيف لم يصح كما قاله
 الخازن وقوله ليدي لما اللام للعاقبة فان عرضت من
 الوسوسة وقوعهما في صورة المفضية ليجرحا من
 الجنة ويصح ان تكون اللام للبعلة والغرض الجواز ان
 يكون مقصوده ظهور سؤاتهما زيادة على وقوعهما
 في المخالفة **وقاسهما اي اقسم لهما بالله اني لكانن الثامن**
 في ذلك والمقاسمة هنا ليست على بابها لانها لا يقسم
 له وانما هي للمبالغة كما قاله ابو السعود **فدلاها اي حطما**
 عن منزلتهما الحسية **بفرور منه** واما منزلتهما المفقودة
 فلم ينقصا شيئا منها لان الانبياء لم ينالوا في الترتي
فلما ذاقا الشجرة اي اكلتا منها بدت لهما سواتهما اي
 ظهر لكل منهما قبله وقبل ودبره وسى كل منهما سواة
 لان انكشافه لسوا صاحبه **وطبقا لخصفان اي**
 اخذ ايلزقان يقال ليزق يوزن علم يعلم عليهما
من ورق الجنة يسترا به وهو ورق التين او ورق
 الموز قوله فداهما بفرور البال لجمال اي مصاحبين
 للفرور وهو مصدر حذف فاعله ومفعوله والتقدير
 بفروره اياهما كما قاله السمين وقوله يدت لهما سواتهما
 فيه